[86] فقال أبو جعفر عليه السلام: إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها فقال: أبي تقطع يمينه للنبش ويضرب حد الزناء فان حرمة الميتة كحرمة الحية، فقال: صدقت يا سيدي وأنا أستغفر ا (1). فتعجب الناس فقالوا: يا سيدنا أتأذن لنا أن نسألك ؟ فقال: نعم، فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف (2) مسألة فأجابهم فيها وله تسع سنين (3). 2 - كا: محمد بن يحيى ومحمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد بن زكريا الصيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان (4) قال: رافقت أبا جعفر في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم، فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداك رجل يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلي في ديوانه خراج، فان رأيت جعلني ا فداك أن تكتب إليه بالاحسان إلي، فقال لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك إنه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده فأخذ القرطاس فكتب: بسم ا الرحمن الرحيم أما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا وإن مالك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك واعلم أن ا عزوجل سائلك عن مثاقيل الذر والخردل. قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد ا النيشابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت إليه الكتاب فقبله ووضعه على عينيه، وقال لي: حاجتك ؟ فقلت: خراج علي في ديوانك قال: فأمر بطرحه عني

---

(1) سيجئ تفصيل ذلك تحت الرقم 5 عن المناقب. (2) سيأتي من المصنف رحمه ا بيان وتوجيه لذلك تحت الرقم 6. (3) الاختصاص: ص 102. (4) بست - بالضم - بلد بسجستان، وسجستان معرب سكستان (سگزاستان) و " سگز " قوم من الاعاجم كانوا يسگنون هذه البلاد وجبالها، والنسبة إليها سجزى على الاصل " سگزى " لا غير واما الاعاجم فيقولون اليوم سيستان وسيستانى.